الكلمات المنجية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

لا إله إلا الله عليها نحيا وعليها نموت إن شاء الله

هذه كلمات الأمان والنجاة . أولئك الذين يقولون هذه الكلمات قد نجوا وبلغوا السعادة . قول هذه الكلمات ليس بالأمر الصعب على المؤمن، بل سهل وجميل . إننا نقولها عشرات المرات ، مئة مرة كذكر أو أكثر كل يوم ، انها سهلة لا توجد مشقة ولا ضرر في قولها بل فائدة ومنفعة كبيرة . أما إذا كان الناس في الكفر فلا شيء أصعب من هذا . نقول لهم "حسنًا ، قولوا هذه الكلمات القليلة وانقذوا أنفسكم" يقولون " لا ، لا يمكننا فعل ذلك ". لا يقولون إنني لا أستطيع أن أفعل ذلك ، بل يعارضونك ويوبخونك بدلاً من ذلك . " ليس هناك ضرر . تقول كل شيء ، على الأقل قل هذا أيضًا حتى تتمكن من النجاة "كما تقول ، لكنهم لا يقبلون بهذا . إنهم عنيدون . إنه عناد الكفر ، إنه عناد الشيطان ، بعدم قبول الحق . الأشخاص الذين هم ضد الحق لديهم هذا العناد فيهم . يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "كَفَّارٍ عَنِيدٍ" (50:24). كفار وعنيد. المؤمن لا يمكن أن يكون عنيدا . العناد ليس عند المؤمن ، بل في الكفار والشيطان . على الرغم من أنهم يعرفون أنهم سيكونون من الناجين إذا قالوها ، إلا أنهم لا يقبلون بها ولا يقولونها .

.

الحمد لله ، هذه الكلمات الجميلة التي تقول "لا إله إلا الله" هي كلام جميل ، هل هناك كلام أجمل من هذا ! أعظم شيء أن نقبل أن الله ليس له شريك . هناك البعض ممن يعتبرون أنفسهم مسلمين وعلى الرغم من أنهم يقولون هذه الكلمات ، فإنهم يقولون للآخرين "أنتم مشركون. أنتم تجعلون مع الله شريك ". ولكن في الحقيقة ، هم الذين لا يعرفون حقيقة ومعنى هذه الكلمات . نبينا الكريم ﷺ يقول " لا تدعو من يقول هذه الكلمات مشركاً ". ولو لم يقل نبينا الكريم ذلك ، فهم الذين يقعون في هذا الخطأ لأنهم لا يعرفون حقيقة ومعنى هذه الكلمات . إنهم يقولون للذين يقولون هذه الكلمات أنهم مشركون ولذلك فهم يقعون في خطأ فادح . ولكن برحمة الله ، سينجون لأنهم يقولون هذا الكلام . ومع ذلك ، فإن فضائلهم ستكون متدنية للغاية لأنهم يدعون الذين يقولون " لا إله إلا الله" ، مشركين ، يقلل من فضائلهم . وصلوا الى الهدف ولكن مقامهم سيكون من أدنى المقامات . لذلك "لا إله إلاالله محمد رسول الله" ، فإن حمدنا وشكرنا لا نهاية لهما . الله لا يحرمنا من هذا إن شاء الله . الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11/2021-2-23 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر